وقد فهم مقصود المرسى فتعدى قوم الى الفاحشة الشنعا
وعدوا استنا سبعا فرجموا بالحجارة فلوثوا بهم ضرعى ولما
جاءت رسلنا لوطا ساء بهم وضاق بهم ذرعا احمده ما ارسل
سحابا وانبت زرعا واصلى على رسوله محمد افصل نبى علم امته
شرعا وعلى صاحبه اى بكر الذى كانت نفقته للاسلام نفعا
وعلى عمر ضيف الاسلام بدعوة الرسول المستدعى وعلى عثمن
الذى ازنك منه الفجار يدعا وعلى على الذى يحبه اهل السنة
طبعا وعلى العباس الى الخلفاء ائمة المسلمين قطعا جد سيدنا
ومولانا امير المومنين قرن الله بالتوفيق تدبيره اصلا وفرعا

قوله تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا ساء بهم قال
كان لوط عليه السلام بن هاران بن تارخ فهو ابن اخى ابرهيم
الخليل وكان قد آمن به وهاجر معه الى الشام بعد نجاته
من النار واختتن لوط مع ابرهيم وهو ابن ثلث وخمسين سنة فنزل
ابرهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارسل الله تعالى لوطا الى اهل
سدوم وكانوا مع كفرهم بالله عز وجل يرتكبون الفاحشة فدعاهم

الى عبادة

الى عبادة الله ونهاهم عن الفاحشة فلم يزدهم ذلك الا عتوا
فدعا الله تعالى ان ينصره عليهم فبعث الله جبريل وميكايل
واسرافيل فاقبلوا اشاة في صور رجال شباب فنزلوا على
ابرهيم فقام يخدمهم وقدم اليهم الطعام فلم ياكلوا فقالوا لا
ناكل طعاما الا بثمنه قال فان له ثمنا قالوا وما هو قال تذكرون
اسم الله على اوله وتحمدونه على آخره فنظر جبريل الى ميكايل
وقال حق لهذا ان يتخذه الله خليلا فلما رأى امتناعهم خاف ان
يكونوا الصوصا فقالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط فضحكت
سارة تعجبا وقالت نخدمهم بانفسنا ولا ياكلون طعامنا فقال
جبريل ايتها الضاحكة ابشرى باسحق ومن وراء اسحاق يعقوب
وكانت بنت تسعين سنة وابرهيم بن مايه وعشرين سنة فلما سكن
روع ابرهيم وعلم انهم ملئكة اخذ يناظرهم فقال اتهلكون قرية
فيها اربع مايه مومن قالوا لا قال ثلثمايه قالوا لا قال مايتان قالوا
لا قال اربعون قالوا لا قال اربعة عشر قالوا لا وكان يعدهم اربعة
عشر مع امراة لوط فقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه

الخليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)